وتسألنى أن أعزلك ، فقد فعلت . فإن تك صادقا فقد شفّعتُك ، وإن تك مخادعا فقد خدَعْتُك » .

« الطبرى ٢ : ٢٠٧ »

محمد بن إسحاق

— ١ —

خلق آدم :

« سَلَمَةُ ، عن محمد بن إسحاق ، قال : فيُقال ـ والله أعلم ـ إنه لما انتهى الروح إلى رأسه [رأس آدم] عطس ، فقال : الحمد لله . قال : فقال له ربه : يرحمك الله . ووقعت الملائكة حين استوى سجودا له ، حفظا لعهد الله الذى عهِد إليهم ، وطاعةً لأمره الذى أمرهم به . وقام عدو الله إبليس من بينهم ، فلم يسجد متكبرا متعظما ، بغيا وحسدا ، فقال له : « يَا إِبْلِيسُ مَامَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ؟ ... » إلى قوله : « لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِين» . قال : فلما فرغ الله تعالى من إبليس ومعاتبته ، وأبى إلا المعصية ، أوقع الله تعالى عليه اللعنة ، وأخرجه من النار » .

« الطبرى ١ : ٩٣ »

— ٢ —

أولاد إسماعيل :

«ثنا سلَمة ، عن ابن إسحاق ، قال : وُلد لإسماعيل بن إبراهيم أحد عشر رجلا ، وأمهم السيدة بنت مُضاض بن عمرو الجُرْهمى : نابِت بن إسماعيل ، وقَيْدَر بن إسماعيل ، وأدْبِيل بن إسماعيل ، ومبشا بن إسماعيل ، ودِمًا ابن إسماعيل ، وماسى بن إسماعيل ، وأُدَد بن إسماعيل ، ووَطُور بن إسماعيل ، ونفيس بن إسماعيل ، وطما بن إسماعيل ، وقَيْدُمان بن إسماعيل . قال : وكان عمر إسماعيل فيما يزعمون ثلاثين ومئة سنة ، ومن نابت وقيدر نشر الله العرب ، ونبَّأ الله عز وجل إسماعيلَ فبعثه إلى العماليق — فيما قيل — وقبائل اليمن » .

« الطبرى ١ : ٣٥١ ، ابن هشام ١ : ٥ »

— ٣ —

النبىّ فى مكة :

« قال ابن إسحاق : ثم إن قريشا اشتد أمرهم ، للشقاء الذى أصابهم فى عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أسلم معه منهم ، فأغْرَوْا برسول الله صلى الله عليه وسلم سفهاءهم ، فكذَّبوه وآذَوْه ، ورموه بالشعر والسِّحر والكَهانة والجنون ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم مُظْهِرٌ لأمر الله

لايستخفى به ، مُبَادٍ لهم بما يكرهون ، من عَيْب دينهم ، واعتزال أوثانهم ، وفراقه إياهم على كفرهم » .

« ابن هشام ١ : ٣٠٨ »

— ٤ —

غزوة بدر :

« قال ابن إسحاق : وقد خرج الأسودُ بن عبد الأسد المَخْزومىّ ، وكان رجلا شَرِسا سَيِّئ الخُلق ، فقال : أُعاهد الله لأشْربنّ من حَوْضهم أو لأهْدِمنّه ، أو لأموتنّ دونه ؛ فلما خرج خرج إليه حمزةُ بن عبد المطلب ، فلما التقيا ضربه حمزة فأطَنّ[1] قدمَه بنصف ساقه ، وهو دون الحوض ، فوقع على ظهره تشْخُب[2] رجله دما نحو أصحابه ، ثم حبا إلى الحوض حتى اقتحم فيه ، يريد — زعم — أن يبرّ يمينه ، وأتبعه حمزةُ ، فضربه حتى قتله فى الحوض .

قال : ثم خرج بعده عُتبة بن ربيعة ، بين أخيه شَيْبة بن ربيعة ، وابنه الوليد بن عتبة ، حتى إذا فَصل من الصف دعا إلى المبارزة ، فخرج إليه فِتْية من الأنصار ثلاثةٌ ، وهم : عَوْف ومُعَوِّذ ابنا الحارث — وأمهما عَفْراء — ورجل آخر ، يقال : هو عبد الله بن رَواحة ، فقالوا : من أنتم ؟ فقالوا : رَهْط من الأنصار ، قالوا : مالنا بكم من حاجة . ثم نادى مناديهم :

---

(١) أطن : أطار . (٢) تشخب : يخرج منها الدم بصوت .

يامحمد ، أخْرِج إلينا أكفاءنا من قومنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قُمْ ياعبيدة بن الحارث ، وقُمْ ياحمزة ، وقُمْ ياعلىّ ، فلما قاموا ودنَوْا منهم ، قالوا : من أنتم ؟ قال عبيدة : عبيدة ، وقال حمزة : حمزة ، وقال علىّ : علىّ ، قالوا : نعم ، أكفاء كرام . فبارز عبيدة ، وكان أسنَّ القوم ، عتبة ابن ربيعة ؛ وبارز حمزة شيبة بن ربيعة ، وبارز علىّ الوليد بن عتبة . فأما حمزة فلم يُمْهِل شيبةَ أن قتله ، وأما علىّ فلم يمهل الوليدَ أن قتله ، واختلف عبيدة وعتبة بينهما ضربتين ، كلاهما أثبت صاحبَه[1] ، وكرَّ حمزة وعلىّ بأسيافهما على عتبة ، فذَفَّفا[2] عليه ، واحتملا صاحبهما ، فحازاه إلى أصحابه » .

« ابن هشام ٢ : ٢٧٦ »

— ٥ —

موقعة اليرموك :

« قال [محمد بن إسحاق] : ومات المثنَّى بن حارثة ، وتزوج سعد بن أبى وقاص امرأته سَلْمَى ابنة خَصَفَة ، وذلك فى سنة ١٤ . وأقام تلك الحِجَّة للناس عمر بن الخطاب . ودخل أبو عبيدة بن الجراح تلك السنة دمشق ، فشتا بها . فلما أصافت الروم سار هرقل فى الروم حتى نزل أنْطاكِيَة ، ومعه من المستعربة لَخْم وجُذام وبَلْقَيْن وبَلِىّ وعامِلة ، وتلك القبائل من

(١) أثبت صاحبه : جرحه جراحة لم يقم معها .
(٢) ذفا عليه : أسرعا إلى قتله .

قضاعة ، وغسان بَشَر كثير ، ومعه من أهل إرْمِينِيَة مثلُ ذلك . فلما نزلها أقام بها و بعث الصَّقلار خَصِيًّا له ، فسار بمئة ألف مقاتل ، معه من أهل إرمينية اثنا عشر ألفا ، عليهم جَرَجَة[1] ، ومعه من المستعربة من غسان وتلك القبائل من قضاعة اثنا عشر ألفا ، عليهم جَبَلة بن الأيْهم الغسانى ، وسائرُهم من الروم ، وعلى جماعة الناس الصَّقلار خصىّ هرقل . وسار إليهم المسلمون وهم أربعة وعشرون ألفا ، عليهم أبو عبيدة بن الجراح . فالتقوا باليرموك فى رجب سنة ١٥ ، فاقتتل الناس قتالا شديدا ، حتى دُخل عسكر المسلمين ، وقاتل نساء من نساء قريش بالسيوف حين دُخل العسكر ، منهنّ أم حكيم بنت الحارث بن هشام ، حتى سابَقْنَ الرجال . وقد كان انضم إلى المسلمين حين ساروا إلى الروم ناس من لَخْم وجُذام . فلما رأوا جِدّ القتال فروا ونجوا إلى ما كان قَرْبَهم من القرى ، وخذلوا المسلمين ... » .

« الطبرى ١ : ٢٣٤٧ »

— ٦ —

أخبار أصحاب حُجْر بن عَدِىّ :

« عن ابن إسحاق، قال : وجّه زياد فى طلب أصحاب حُجْر، فأخذوا يهربون منه ، ويأخذ من قدر عليه منهم ، فبعث إلى قَبيصة بن ضُبَيْعة ابن حَرْملة العبسىّ، صاحبَ الشرطة ، وهو شدّاد بن الهيثم ، فدعا قبيصة فى قومه، وأخذ سيفه ؛ فأتاه رِبْعِىّ بن حِراش بن جَحْش العبسىّ ورجال من قومه ليسوا بالكثير . فأراد أن يقاتل ، فقال له صاحب الشرطة :

(١) جرجة : اسم القائد .

أنت آمِنٌ على دمك ومالك، فلِمَ تقتل نفسك ؟ فقال له أصحابه : قدأومنْتَ فعَلاَم تقتل نفسك وتقتلنا معك ؟ ! قال : وَيْحَكم إن هذا الدَّعِيَّ ابن العاهرة والله لئن وقعتُ فى يده لا أُفْلِتُ منه أبدا أو يقتلنى . قالوا : كلا . فوضع يده فى أيديهم ؛ فأقبلوا به إلى زياد . فلما دخلوا عليه ، قال زياد : « وحىَّ عبس تعزّونى على الدين[1] » ، أما والله لأجعلنَّ لك شاغلا عن تلقيح الفِتَن ؛ والتَّوَثب على الأمراء . قال : إنى لم آتك إلا على الأمان . قال : انطلقوا به إلى السجن .

وجاء قيس بن عُباد الشيبانى إلى زياد ، فقال له : إن امرأً مِنَّا من بنى همَّام يقال له صَيْفِيّ بن فَسِيل ، من رءوس أصحاب حُجْر ؛ وهو أشد الناس عليك . فبعث إليه زياد، فأُتِى به ، فقال له زياد: ياعدو الله ، ماتقول فى أبى تُراب ؟ قال : ما أعرف أبا تراب . قال : ما أَعْرَفَك به ! قال : ما أعرفه . قال : أما تعرف علىّ بن أبى طالب . قال : بلى . قال : فذاك أبو تراب . قال : كلا ؛ ذاك أبو الحسن والحسين عليهما السلام . فقال له صاحب الشرطة : يقول لك الأمير هو أبو تراب ، وتقول أنت لا ؟ قال : وإن كذب الأمير ؛ أتريد أن أكذب ، وأشهد له على باطل كما شهد ؟ ! قال له زياد : وهذا أيضا مع ذنبك ، عَلَىَّ بالعصا . فأُتِى بها ، فقال : ماقولك ؟ قال : أحسنُ قولٍ أنا قائلُه فى عبدٍ من عباد الله المؤمنين . قال : اضربوا عاتقه بالعصا حتى يلصق بالأرض . فضُرب حتى لزم الأرض ، ثم

(١) كذا ورد هذا الشطر فى الطبرى طبع ليدن ومصر . ولعله محرف عن : « وحىَّ عَبْسٍ تعَزَّوا بى على الدين » يريد أنهم تداعوا بدعوى الجاهلية ، بسبب خصومتى مع أنهم على الإسلام .

قال: أَقْلِعوا عنه ؛ إيهِ .. ماقولك فى علىّ؟ قال : والله لو شرّحتنى بالمواسى والمدَى ماقلتُ إلا ماسمعتَ منى . قال : لتلعننّه أو لأضربنّ عنقك . قال : إذن تضربَها والله قبل ذلك ، فإن أبيتَ إلا أن تضربَها رضيتُ بالله ، وشقيتَ أنت . قال : ادفعوا فى رقبته . ثم قال : أَوْقِروه حديدا ، وألقُوه فى السجن .

ثم بعث إلى عبدالله بن خليفة الطائى، وكان شهد مع حجر ، وقاتلهم قتالا شديدا ، فبعث إليه زيادٌ بُكَيْرَ بن حُمران الأحمرىّ ، وكان تَبِيعَ العمال . فبعثه فى أناس من أصحابه ، فأقبلوا فى طلبه ، فوجدوه فى مسجد عَدِىّ بن حاتم، فأخرجوه . فلما أرادوا أن يذهبوا به، وكان عزيز النفس ، امتنع منهم، فحاربهم وقاتلهم ، فشجُّوه ورموه بالحجارة حتى سقط . فنادت مَيْثاء أخته : يامعشر طيئ ، أتسلمون ابن خليفةَ لسانَكم وسنانَكم ؟ ! فلما سمع الأحمرىّ نداءها خشى أن تجتمع طيئ فيهلك ، فهرب . وخرج نسوةٌ من طيئ فأدخلنه دارا . وانطلق الأحمرى حتى أتى زيادا ، فقال : إن طيئا اجتمعت إلىّ فلم أطقهم فأتيتك . فبعث زياد إلى عدى ، وكان فى المسجد ، فحبسه ، وقال : جئنى به . وقد أُخبِر بخبر عبدالله ، فقال عدى: كيف آتيك برجل قد قتله القوم ؟ قال : جئنى حتى أرى أن قد قتلوه . فاعتلّ له ، وقال : لا أدرى أين هو ولا مافعل . فحبسه ، فلم يبق رجل من أهل المِصر من أهل اليمن وربيعة ومضر إلا فزع لعدىّ . فأتوا زيادا ، فكلموه فيه . وأُخرِج عبد الله، فتغيَّب فى بُحْتُر، فأرسل إلى عدىّ : إن شئتَ أن أخرج حتى أضع يدى فى يدك فعلتُ . فبعث إليه عدى : والله

لو كنت تحت قدمىّ مارفعتُهما عنك . فدعا زياد عديًّا فقال له : إنى أُخلى سبيلك على أن تجعل لى لتَنْفِيه[1] من الكوفة ، ولتَسِير[2] به إلى الجبلين. قال : نعم . فرجع ، وأرسل إلى عبد الله بن خليفة : اخرج ، فلو قد سكن غَضَبُه لكلمتُه فيك حتى ترجع إن شاء الله . فخرج إلى الجبلين ... » .

« الطبرى ٢ : ١٢٨ »

أبو معشر السندى

— ١ —

النبى فى مكة :

«حجاج، عن أبى معشر ، عن محمد بن كعب القُرَظِىّ ومحمد بن قيس، قالا : جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نادٍ من أندية قريش كثير أهلُه، فتمنَّى يومئذ ألا يأتيه من الله شىء، فينفروا عنه . فأنزل الله عزوجل: « وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى * مَاضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى » . فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ « أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالْعُزَّى * وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى » ألقى الشيطان عليه كلمتين « تلك الغَرانِيق العُلَى ، وإن شفاعتهن لتُرْجَى » فتكلم بها . ثم مضى فقرأ السورة كلها ، فسجد فى آخر السورة ، وسجد القوم معه جميعا . ورفع الوليد بن المغيرة ترابا إلى جبهته ، فسجد عليه ، وكان شيخا كبيرا لايقدر على السجود . فرَضُوا

---

(١) كذا فى الطبرى طبعة ليدن ومصر . ولعله محرف عن : « لتنفيه » .

(٢) « « « « « « وفى هامشه عن نسخة : « ولتسيرنه » وهى أصح .

بما تكلّم به ، وقالوا : قد عرفنا أن الله يُحيي ويُميت ، وهو الذى يخلق ويرزق ، ولكنّ آلهتنا هذه تشفع لنا عنده ، فإذا جعلتَ لها نصيبا فنحن معك . قالا : فلما أمسى أتاه جبريل عليه السلام فعرض عليه السورة . فلما بلغ الكلمتين اللتين ألقى الشيطان عليه، قال : ماجئتُك بهاتين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افتريتُ على الله ، وقلتُ على الله ما لم يقل ! فأوحى الله إليه : « وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الذِى أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ » إلى قوله : « ثُمَّ لاَ تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا » . فما زال مغموما مهموما حتى نزلت : « وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُول وَلاَ نَبِيٍّ » إلى قوله : « وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ » .

« الطبرى ١ : ١١٩٥ »

— ٢ —

بعد غزوة ذى قَرْد :

« وحدثنا أبو الحسن المدائنى عن ابن جُعْدُبة وأبى معشر قالا : لما كان النبي صلى الله عليه وسلم بظُرَيب التاويل، مَقدَمَهُ من غزوة ذى قَرْد، قالت له بنو حارثة من الأنصار : يارسول الله ، هاهنا مسارح إبلنا ، ومرعى غنمنا ، ومخرج نسائنا ، يعنون موضع الغابة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قطع شجرة فليغرس مكانها وَدِيَّةً ، فغُرِسَت الغابة » .

« البلاذرى : فتوح البلدان ٩ »

— ٣ —

سورة بَراءة :

« ثنا عبد العزيز بن أبان قال : ثنا أبو معشر قال : ثنا محمد بن كعب القُرَظىّ وغيره قالوا :

بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أميرا على الموسم سنة تسع . و بعث علىّ بن أبى طالب بثلاثين أو أربعين آية من براءة ، فقرأها على الناس يُؤَجِّل المشركين أربعة أشهر يَسِيحون فى الأرض، فقرأ عليهم بَراءة يوم عرفة ، أجّل المشركين عشرين يوما من ذى الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشرا من ربيع الآخر ، وقرأها عليهم فى منازلهم ولا يَحُجَّنَّ بعد عامنا هذا مشرك ، ولا يَطُوفن بالبيت عريان » .

« الطبرى ١ : ١٧٢١ »

— ٤ —

وفاة الهادى :

« قال أبو معشر : توفى موسى الهادى ليلة الجمعة للنصف من شهر ربيع الأول » .

« الطبرى ٣ : ٥٧٩ »

الواقدى

— ١ —

غزوة بدر :

« وندب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين ، وقال : هذه عِير قريش فيها أموالهم ، لعلَّ الله يغنِّمكموها . فأسرع من أسرع، حتى إن الرجل ليُساهم أباه فى الخروج . فكان ممن ساهم سعد بن خيثمة وأبوه فى الخروج إلى بدر . فقال سعد لأبيه : إنه لو كان غير الجنة آثرتُك به ، إنى لأرجو الشهادة فى وجهى هذا . قال خيثمة : إنه لابد لأحدنا من أن يقيم . فاستهما[1] ، فخرج بينهم سعد ، فقُتل ببدر .

وأبطأ عن النبى صلى الله عليه وسلم نفر كبير من أصحابه كرهوا خروجه، وكان فيه كلام كثير واختلاف . وكان من تخلف لم يُلَمْ ؛ لأنهم ماخرجوا على قتال ، إنما خرجوا للعِير . وتخلف قوم من أهل نيَّات و بصائر ، لو ظنوا أنه يكون قتال ماتخلفوا ، وكان ممن تخلف أُسَيْد بن حُضير . فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أُسيد : الحمد لله الذى سرَّك وأظهرك على عدوك ، والذى بعثك بالحق ماتخلفت عنك رغبةً بنفسى عن نفسك ، ولا ظننتُ أنك تلاقى عدوا ، ولا ظننت إلا أنها العير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدقت . وكانت أول غزاة أعز الله فيها الإسلام ، وأذلَّ أهل الشرك » .

« الواقدى : المغازى ١٢ »

---

(١) من المساهمة ، وهى القرعة .

— ٢ —

تاريخ إبراهيم عليه الصلاة والسلام :

« ثنا محمد بن سعد قال : ثنا محمد بن عمر الأسْلَمِيّ [الواقدى] عن غير واحد من أهل العلم قال: اسمها [اسم أم إبراهيم] انموتا من ولد أفراهم ابن ارغوا بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح ، وكان بعضهم يقول : اسمها امتلى بنت يكفور » .

« الطبرى ١ : ٣٤٦ »

— ٣ —

أبو بكر يستخلف عمر بن الخطاب :

« ذكر ابن سعد عن الواقدى ، عن ابن أبى سَبْرة ، عن عبد المجيد ابن سُهيل ، عن أبى سَلمة بن عبد الرحمن ، قال : لما نزل بأبى بكر رحمه الله الوفاة ، دعا عبدالرحمن بن عوف ، فقال : أخْبِرنى عن عمر . فقال : يا خليفة رسول الله ، هو والله أفضل من رأيك[1] فيه من رجل ، ولكنّ فيه غِلْظة . فقال أبو بكر : ذلك لأنه يرانى رقيقا ؛ ولو أفضى الأمر إليه لترك كثيرا مما هو عليه . ويا أبا محمد ، قد رمَقْتُه[2] ، فرأيتنى إذاغضبت على الرجل فى الشىء أرانى الرضا عنه ، وإذا لِنتُ له أرانى الشدة عليه ؛ لاتذكرْ يا أبا محمد مما قلت لك شيئا . قال : نعم . ثم دعا عثمان بن عفان فقال : يا أبا عبد الله ؛ أخْبِرنى عن عمر . قال : أنت أخبرُ به . فقال

(١) كذا فى الطبرى فى طبعتى ليدن ومصر ؛ وإنما تستقيم العبارة بتقدير كلمة « رأيت » أو نحوها ، بعد لفظة من .

(٢) رمق : أدام النظر .

أبو بكر : عَلَيَّ ذاك يا أبا عبد الله ؟ قال : اللهمَّ علمي به أن سريرته خير من علانيته ، وأن ليس فينا مثله . قال أبو بكر رحمه الله : رحمك الله يا أبا عبد الله ، لاتذكر مما ذكرت لك شيئا . قال : أفعل . فقال له أبو بكر : لو تركتُه ماعدوتك ، وما أدرى لعلّه[1] تاركه ، والخِيَرَة له ألا يلي من أموركم شيئا ، ولوددتُ أنى كنت خِلْوًا من أموركم ، وأنى كنت فيمن مضى من سَلَفكم ، يا أبا عبد الله لاتذكرنَّ مما قلت لك من أمرعمر ، ولا مما دعوتك له شيئا » .

« الطبرى ١ : ٢١٣٧ »

— ٤ —

وُلاة عام ١٠ هـ وقضاتها :

« قال الواقدى : وكان العامل فى هذه السنة على المدينة سعيد بن العاص ، وعلى الكوفة والبصرة والمشرق كلّه زياد ، وعلى قضاء الكوفة شُرَيح ، وعلى قضاء البصرة عُمَيرة بن يثربىّ » .

« الطبرى ٢ : ١٥٦ »

— ٥ —

من حوادث عام ١٧٧ :

« وكان فيها ـ فيما ذكر الواقدى ـ ريح وظلمة وحمرة ليلة الأحد ، لأربع ليال بقين من المحرم ، ثم كانت ظلمة ليلة الأربعاء لليلتين بقيتا

(١) كذا فى الأصل . وصوابه فيما أرى : « ولعلى » .

من المحرم من هذه السنة ، ثم كانت ريح وظلمة شديدة يوم الجمعة لليلة خلت من صفر » .

« الطبرى ٣ : ٦٢٩ »

ابن سعد

— ١ —

غزوة الأبواء :

« ثم غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الأبواء فى صفر ، على رأس اثنى عشر شهرا من مهاجَره ، وحمل لواءه حمزةُ بن عبد المطلب ، وكان لواء أبيض ، واستخلف على المدينة سعدَ بن عُبادة ، وخرج فى المهاجرين ليس فيهم أنصارىّ ، حتى بلغ الأبواء يعترض لعير قريش ، فلم يلق كَيْدا ؛ وهى غزوة وَدّان ، وكلاهما قد ورد ، و بينهما ستة أميال . وهى أول غزوة غزاها بنفسه

وفى هذه الغزوة وادع مخشىّ بن عمرو الضَّمْرى ، وكان سيدهم فى زمانه ، على ألا يغزو بنى ضَمْرة ولا يغزوه ، ولا يُكثِروا عليه جمعا ، ولا يعينوا عدوا ، وكتب بينه و بينهم كتابا . وضمرة من بنى كنانة . ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، وكانت غيبته خمس عشرة ليلة .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبى أُوَيس ، (نا) كثير بن عبد الله

المُزَنى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أولَ غزوة غزاها . الأبواء » .

« ابن سعد ٢ : ٣ »

— ٢ —

ترجمة صَعْصَعَة بن معاوية عمّ الفرزدق الشاعر :

« هكذا قال يزيد بن هارون فى حديث رواه عن الحسن ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا جرير بن حازم ، قال : حدّثنا الحسن ، عن صعصعة بن معاوية عمّ الفرزدق الشاعر ، أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقرأ عليه : « فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَه * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَه » . فقال : حَسْبِي، لا أبالى ألا أسمع غيرها . وقد روى صعصعةُ عن أبى ذر » .

« ابن سعد ٧ : ٢٥ »

المراجع

والمؤلفات المذكورة فى الكتاب

١ — ڤنسنك : موجز فى الأحاديث النبوية الأولى ، طبع ليدن .

محمد واليهود فى المدينة ، ليدن ١٩٠٨ .

Prof. Wensinck: Handbook of Early Muhammadan Tradition.

٢ — الطبرى : تاريخ الأمم والملوك ، طبع ليدن .

التفسير .

٣ — جولد تسيهر : دراسات إسلامية .

اتجاهات التفسير عند المسلمين .

Goldziher : Muhammadanische Studien.
Die Richtungen in der islamisher Koranauslegung.

٤ — مجلة جماعة المستشرقين الألمان .

Zeitschrift der Deutschen Morgenlandischen Cesellschaft.

٥ — ابن سعد : الطبقات الكبير ، طبع أوربا .

أخبار النبى .

٦ — البخارى : التاريخ ، طبع الهند .

الجامع الصحيح .

٧ — البلاذرى : فتوح البلدان ، تحقيق دى غويه .

الأنساب ، تحقيق آلورد .

٨ — النووى .

obeikandl.com

٩ — ابن حجر : تهذيب التهذيب ، طبع الهند .
الإصابة .
١٠ — ياقوت : معجم البلدان ، تحقيق وستنفلد
« الأدباء ، « مرجليوث .
اختصار كتاب أبي نعيم .
١١ — ابن قتيبة : الشعر والشعراء ، طبعة دار المعارف .
المعارف ، طبع أوربا .
١٢ — فيك : محمد بن إسحاق ، طبع فرانكفورت على نهر المين .
Fück : Muhammed ibn Ishak.
١٣ — ابن خلكان : وفيات الأعيان ، طبع بلاق .
١٤ — لمر : دراسات عن خلافة معاوية الأول .
Lammer : Etüdes sur le regne de Muawiya ler.
١٥ — الجمحي : طبقات الشعراء ، تحقيق هل .
١٦ — الذهبي : تهذيب ، مجلة جماعة المستشرقين الألمان .
تراجم رجال روى عنهم محمد بن إسحاق ، تحقيق فيشر .
الميزان .
١٧ — المبرد : الكامل ، طبع أوربا .
١٨ — ابن هشام : السيرة النبوية ، طبع الحلبي .
كتاب التيجان ، طبع الهند .
١٩ — حاجي خليفة : كشف الظنون . طبع أوربا
٢٠ — لدز برسكي : عن الخرافات التي يقال إنها للأنبياء .
Lidzbarski : De Legendis quae dicuntur Propheticis.

٢١ — أحمد بن حنبل : المسند .

٢٢ — ابن إسحاق : المغازى .

تاريخ الخلفاء .

٢٣ — أبوالفرج : الأغانى ، طبع بلاق .

٢٤ — أبان البجلى : كتاب المبتدأ والمبعث والمغازى .

٢٥ — عروة بن الزبير : كتب فى الفقه .

رسائل فى التاريخ .

٢٦ — الثعلبى : عرائس المجالس فى قصص الأنبياء .

٢٧ — المسعودى : مروج الذهب ، طبع بلاق .

٢٨ — شوڤان : النسخة المصرية من ألف ليلة وليلة .

V. Chauvin: La Recension Egyptienne des Mille et une Nuits.

٢٩ — ابن النديم : الفهرست ، طبع أوربا .

٣٠ — وهب بن منبه : كتاب المبتدإ ، تاريخ العباد ، قصص الأخيار ، الإسرائيليات . الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم وغير ذلك ، الفتوح ، الحكمة ، الموعظة ، زبور داود صلى الله عليه وسلم ترجمة وهب ، القدر .

٣١ — مجلة الثقافة الإسلامية . Islamic Culture.

٣٢ — أبو بكر بن خير : المعجم ، المكتبة الأندلسية .

٣٣ — أبو بكر بن محمد : الأحاديث .

٣٤ — عبد الملك بن محمد : كتاب المغازى .

٣٥ — أبوعبيدة : النقائض ، تحقيق بيڤان .

obeikandl.com

٣٦ — اليعقوبى : التاريخ ، تحقيق هوتسما .
٣٧ — كتاب الزهرى وابنة عمه اللذين سارا إلى هشام بن عبد الملك .
٣٨ — ابن عبد الحكم ، تحقيق تورى .
٣٩ — جمال الدين بن منظور : لسان العرب ، طبع مصر .
٤٠ — أبوالفدا : التاريخ .
٤١ — الزهرى : أسنان الخلفاء ، الأنساب ، السيرة ، الزهريات ، مشاهد النبى صلى الله عليه وسلم .
٤٢ — السخاوى : الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ .
٤٣ — موسى بن عقبة : المغازى .
٤٤ — الديار بكرى : تاريخ الخميس .
٤٥ — معمر بن راشد : المغازى .
٤٦ — عبد الرزاق بن همام : المغازى .
٤٧ — ابن رسته : المكتبة الجغرافية .
٤٨ — القسطلانى : إرشاد السارى إلى شرح البخارى .
٤٩ — السمعانى : الأنساب ، طبع الهند .
٥٠ — المقدسى : أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم .
٥١ — أبو معشر السندى : المغازى .

التاريخ .

٥٢ — الواقدى : الاختلاف ، غلط الحديث ، السنة والجماعة وذم الهوى ، ذكر القرآن ، الأدب ، الترغيب فى علم القرآن ،

التاريخ الكبير ، التاريخ والمغازى والبعث ، أخبار مكة ، أزواج النبى صلى الله عليه وسلم ، وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ، السقيفة و بيعة أبى بكر ، الردة والدار ، السيرة ، أمر الحبشة والفيل ، حرب الأوس والخزرج ، المناكح ، يوم الجمل ، صفين ، مولد الحسن والحسين ، مقتل الحسين ، فتوح الشام ، فتوح العراق ، ضرب الدنانير والدراهم ، مراعى قريش والأنصار فى القطائع ووضع عمر الدواوين ، الطبقات ، تاريخ الفقهاء ، طعم النبى ، تصانيف القبائل ومراتبها وأنسابها ، المغازى ، تحقيق فون كريمر ، وترجمة ولهوزن .

٥٣ — ابن حبيش : الغزوات .

٥٤ — ليون كيتانى : حوليات الإسلام .

Caetani : Annali dell'Islam .

٥٥ — أتو لث : طبقات ابن سعد ، ليبزج ١٨٦٩ .

أصل الطبقات وأهميتها

Otto loth : Das Classenbuch des Ibn Sàd.
Ursprung und Bedeutung der Tabaqat.

٥٦ — الهيثم بن عدى : الطبقات .

٥٧ — بانث : إضافات لنقد كتابات محمد ومعانيها اللغوية ، برلين ١٩٢٠

Baneth : Beitrage für Kritik und Zur sprachlichen Verstandnis der Schreiben Muhammads.

٥٨ — سخاو : القطعة البرلينية من موسى بن عقبة (وصف أعمال الأكاديمية البروسية للعلوم ١٩٠٤) .

دراسة رواة تاريخ العرب القدماء .

Sachau: Das Berliner Fragment des Musa ibn Uqba, (Sitzungsberichte der Preussischen Akademie des Wissenschaften 1904).

Studien für altesten Geschichtsuberlieferungder Araber.

٥٩ — هوروفتس: حول مخطوطة كتاب المغازى للواقدى، برلين ١٨٩٨.

اقتباسات السيرة الشعرية ، مجلة الإسلام .

Horovitz: De Waqidit libroqui Kitab al-Magazi inscribitur.

The poetical Insertions of the Sirah, Islamica.

٦٠ — نولدكه : تاريخ القرآن .

Noldeke-Schwalley: Geschichte des Qorans.

٦١ — عبيد بن شرية : أخباره ، طبع الهند .

٦٢ — الأزرقى : أخبار مكة .

٦٣ — ابن سيد الناس : عيون الآثار .

٦٤ — الحاكم النيسابورى : المستدرك .

٦٥ — ابن الأثير : أسد الغابة .

٦٦ — عبد الله بن محمد : نسب الأنصار .

٦٧ — ركندورف : صحيفة الآداب الشرقية .

Reckendorf: Orientalistische Literaturzeitung.

٦٨ — على بن برهان الدين الحلبى : السيرة الحلبية .